

## الوافي في الوفيات

فيا أُملي إذا أمّلت شيئاً ... ويا ذخري ويا كنزي المعدّ .  
أرى موتي إذا أعرضت عني ... وإن واصلتني روعي تردّ .  
وأورد له أيضاً : من الرجز .  
الصبر على الغرام أجمل ... والعاشق للبلاء أحمل .  
يا عاذل كفّ عن ملامي ... كم اسمح والحبيب يبخل .  
كم اجرّك في خلاص قلبي ... من زلقتة وقد توّجّل .  
قلت : شعر متوسط .

أبو طاهر كاتب المرتضى .

الحسن بن أحمد بن نصير أبو طاهر المتكلّم كاتب الشريف المرتضى أبي القاسم علي بن  
الحسن الزّينبي . حدّث بيسيرٍ وتوفي سنة خمس وثلاثين وأربعمئة .  
أبو محمد ابن المنجم .

الحسن بن أحمد بن يحيى بن علي بن المنجم أبو محمد . أديبٌ فاضلٌ شاعرٌ من بيتٍ مشهورٍ  
بمنادمة الخلفاء وسافر من بغداد إلى صاحب ابن عباد وكان خصيماً به مات ومن شعره : من  
السريع .

يا ليل يا ليل إلى أين ... أحبس على دين الضجيعين .  
ناشدتك □ اتئد ساعة ... فالصبح منا موعد البين .  
ومنه :

يقولون صبحٌ فاضحٌ فتفرّقا ... فأطبقت جفني خوف أن أتحقّقاً .  
فيا ليلة الهجر التي مالها فناً ... صلي ليلة الهجر التي مالها بقا .  
قلت : شعر جيد .

أبو القاسم الكوفي .

الحسن بن أحمد أبو القاسم الكوفي الكاتب . سكن بغداد وكان أديباً مرسلًا شاعرًا حسن  
المذاكرة بأخبار الخلفاء والوزراء عالماً بأيام الفرس وأخبارها أحد الأجواد الطرفاء كتب  
إليه عبد □ بن المعتز : من الوافر .

بدأتك بالكتاب وأنت لاهٍ ... وحزت عليك فضل الابتداء .  
فصرت الآن أفضل منك ودّياً ... وكنا قبل ذاك على السّواد .  
فأجاب : من الطويل .

بدأت بفضلٍ لم تنزل ربُّ مثله ... فيا مؤثر الحسنى على القرب والنأي .  
وما أنا في حبِّيك إلا مبرِّدٌ ... وعقدي فيه بالدِّيانة والرَّأي .  
أبو محمد المخلدي .

الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان أبو محمد المخلدي النيسابوري  
العدل شيخ العدالة وبقية أهل البيوت سمع وروى وتوفي سنة تسع وثمانين وثلاثمئة .  
ابن شاذان .

الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان أبو علي ابن أبي بكر البغدادي  
الزاز . ولد في شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وتوفي سنة خمس وعشرين وأربعمئة . سمعه  
أبوه من أبي عمر وابن السماك وجماعة . قال الخطيب : كتبنا عنه وكان صدوقاً صحيح  
السمع يفهم الكلام على مذهب الأشعري ويشرب النبيذ على مذهب الكوفيين ثم تركه بآخره  
حدَّث محمد بن يحيى الكرمانى قال : كنت يوماً بحضرة أبي علي ابن شاذان فدخل شابٌ  
فسلم ثم قال : أيكم أبو علي ابن شاذان فأشرنا إليه فقال له : أيها الشيخ رأيت رسول  
□ A في المنام فقال سل عن أبي علي ابن شاذان فإذا لقيته فأقره مني السلام . قال ثم  
انصرف الشابُّ فبكى أبو علي وقال ما أعرف لي عملاً استحقُّ به هذا اللِّهم إلا أن يكون  
صبري على قراءة الحديث وتكرير الصلوة على النبي A كلما جاء ذكره . قال الكرمانى : ولم  
يلبث بعد ذلك إلا شهرين أو ثلاثة حتى مات .  
ابن أبي سلمة الكاتب .

الحسن بن أحمد بن يحيى أبو أحمد ابن أبي سلمة الكاتب النيسابوري . أحد المعروفين  
بالفضل والشعر . سمع من الأمير أبي الفضل الميكالي وأبي الحسين عبد الغافر وتوفي سنة  
عشرٍ وخمسمئة . تقدّم ذكر والده أحمد بن يحيى بن سلمة في الأحمديين وكان يعرف بالشيخ  
أميرك . وعمه أبو الحسن عليُّ بن يحيى . ومن شعر الحسن هذا : من الطويل .  
ولما رأيت الدهر أشرق وجهه ... وانجز وعداً لم ير الخلف واعدته .  
صرفت عنان القصد عن كل وجهةٍ ... إلى من قلوب الآملين قواصده .  
أقرّ له أهل الزمان بأنّه ... بلا مريّة فرد الزمان وواحدته .  
هزبر هياج ما تكلّ نيوبه ... وبحر نوالٍ ما تجفُّ موارده .  
قلت : هو أشعر من أبيه ومن عمه علي بن يحيى المذكور وسوف يأتي ذكر عمه في حرف العين .  
ابن العنصرى المالكي